سليمان موضعه الذي هو جالس فيه فطار العقاب وعلا
وارتفع حتى اشرف على ذلك الوادي وعلى قنوانه واشجاره والخبر
الذي فيه ونظر الى تلك القردة وكثرتها فعاد الى سليمان واخبره
بذلك فقال سليمان علي بالقارير فاتوه بها وامر الريح فحملته
حتى اشرف على الوادي فامر الريح فحطت باطن علي سفير الوادي
فلما نظر القردة الى سليمان قال بعضهم لبعض هذا نبي الله
سليمان الذي سمعنا انه تخضع له جميع الخلق فبادروا الى طاعته
لعله يرفع في هذا الوادي ولا تخالفوه فانه يرفعكم وتستسلم
فاسرعوا الى سليمان وسلموا عليه وقالوا يا نبي الله انا
من اليهود الذين اعتدوا في السبت فمسخوا قردة وكنا
من قبلهم وكانت المعصية مشومة عليهم فمن رآنا لا يعصي
ربه ونحن على دين موسى نعمل السبت وسائر احكام التوراة
وانما طردنا عن اماكننا فسكنا في هذا الوادي فان رأيت ان
تفرقنا فيه ولا تفرقنا منه فقال سليمان ان في ذلك لاية لمن خاف
عذاب الاخرة ثم كتب لهم سجلا على لوح من نحاس وجعله
في عنق كبيرهم ليتوارثوه ولا احد يتعرض اليهم في اوادهم ثم
انصرف سليمان عليه السلام وتركهم حديث الرجل المقبوض
بالهند قال وكان ملك الموت ينزل الى سليمان ويحضر
مجلسه فاتفق انه حضر يوما في صورة ادمي حسن الصورة
وكان

وكان في مجلس سليمان رجل من بني اسرايل فجعل ملك الموت ينظر
الى الرجل كثيرا حتى فزع الرجل منه فلما قام ملك الموت وانصرف
اقبل الرجل الى سليمان وقال يا نبي الله ان الرجل الذي كان في
مجلسك آنفا رأى نظره فقال سليمان يا هذا هو ملك الموت قبض
فقال يا نبي الله اني رأيت اذ قام الريح ان تحملني الى بلاد الهند
في ساعة فاختطفه الريح من موضعه كالبرق الخاطف من مجلس
سليمان فوضعه في ارض الهند ودخل في الحال ملك الموت الى
سليمان فقال له يا ملك الموت ان الرجل الذي كان في مجلسي خاف
منك فقال له ملك الموت يا نبي الله اني قد امرت بقبض روحه
في موضع من ارض الهند في هذا الوقت فلما رأيته عندك فقلت
متى يصير هذا الى ارض اليمن الى الموضع الذي امرت بقبضه
فيه فاذا الريح قد جاءت به فقبضت روحه هناك فتعجب سليمان
حديث القبة وذهاب الخاتم قال وكان سليمان كلما
نزل منزلا من البراري كانت الجن والشياطين يبنون له قصرا
رفيعا فاذا اراد التحول منه ضربوه وكان له قصر على ساحل
البحر من بنا الجن والشياطين فامرهم ان يتركوه على حاله فجا
سليمان الى ذلك القصر فنزل وكان قد تزوج بنتا ورعاها
الى الاسلام فاسلمت على جفاء واجبا حبا لم يحبه احدا
من نسايه وكانت على منزلها خرزة لا يذهب لونها ابدا فقا

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)